

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 429 | \$ ([الطعن وأسبابه]) \$ | (ثم الطعن) أي في رجال الإسناد ، (يكون
بعشرة أشياء) كما سيجيء مجملًا | ومفصلاً (بعضها يكون أشد في القبح) أي في الطعن
والجرح (من بعض : | خمسة منها) أي من العشرة ، (تتعلق بالعدالة) وهي الكذب ،
والتهمة ، والفسق | والجهالة ، والبدعة . (وخمسة تتعلق بالضبط ،) وهي الخمسة الباقية
| | (ولم يحصل الاعتناء) أي الاهتمام (بتمييز أحد القسمين من الآخر) أي بأن | يبين
جميع ما يتعلق بالعدالة على حدة ، ثم يبين جميع ما يتعلق بالضبط ، بل بيئها | مختلطة
(لمصلحة اقتضت ذلك) أي عدم الحصول المذكور . | | (وهي) أي المصلحة ، (ترتيبها)
أي العشرة (على الأشد فالأشد في موجَب | الرد) بفتح الجيم في إيجاب الرد ، (على سبيل
التدلي) أي التنزل من الأعلى في | الشدة إلى الأدنى فيها ، عكس طريق الترقى من الأدنى
إلى الأعلى ، كما فعل في | تسميتهما لفاءً ونشراً مرتباً . | | قيل : وهذا لا يخلو من
استدراك لانفهامه من الأشد فالأشد . وفيه أن | العبارة محتملة لأن يكون للترقي وللتدلي ،
بل الأول هو المتبادر إلى الذهن . | يكون للترقي وللتدلي ، بل الأول هو المتبادر إلى
الذهن . |